

حلقات العيد)سحر البيان(4)

محمد حسان الطيان

حلف الزمان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفري هذا بيت من الشعر ايها الاخوة هو البيت الاول الذي حفظته في حياتي قد تعجبون كيف يكون هذا البيت وما مناسبة ان احفظ هذا البيت يعني قبل ان احفظ اي شيء من اشعار العرب - 00:00:00 والحمد لله منها الكثير. السر في ذلك ان هذا البيت كان قد كتب تحت صورة جدي الشيخ سليم الذي حدثكم عنه امس. جدي الشيخ سليم آآ كانت تتوسط هذه الصورة. تتوسط القاعة الكبرى في - 00:00:52 في بيت جدي وكنت انظر اليها مليا. انظر الى هذا الجد الذي يعني ارى في كل تحت كل شعرة من شعرات لحيته الطهر. تحت في منابت لحيته كنت ارى الطهر. آآ ليتني - 00:01:12 استطيع ان اريكم صورته. صورة رجل صالح في غاية الصلاح. رجل متوكل في غاية التوكل. رجل الدنيا توكلها كما اشترت امس. وقد وعدتكم ان اوافيكم بقصة من قصص توكله ذلك انه عرف ان هذا الرجل الشيخ سليم المسويطي رحمه الله كان لا - 00:01:32 يبيت في بيته آآ مالا. لا يمكن ان يبيت. مع ان عنده آآ اربع نساء واولاد ما شاء الله حتى انهم قالوا انه احيانا يعني عندما يأتيه الاولاد يطلبون منه المال يقول - 00:02:02 ابن من انت؟ ابن فلانة ابن فلانة يعني يعرف الولد نفسه انه انا ابن فلانة. فكثير نسله رحمه الله. لكن اراد بعض اهل المحل بسما الحارة ان يمتحنوا الشيخ. لانهم سمعوا - 00:02:22 ان الشيخ لا يبيت عنده مالا. فجاءوه بعد العشاء. جاؤوه بصرة فيها مال يعني آآ ليس بالمال القليل مال يبدو انهم ارادوا امتحان الشيخ فاكثروا من المال بحيس لا يستطيع الشيخ في هذا الوقت ان يصرفه ان ينفقه. فماذا فعل الشيخ؟ اخذ المال - 00:02:42 جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وعوض عليكم. والسلام عليكم. ذهب هؤلاء وراقبوا شيخ ماذا يصنع؟ فاذا بالشيخ يلبس جبته ويخرج الى حارس الحارة. الحارس عندما كان في كل حارة يمكن تابعتوا انتم بيت باب الحارة او المسلسلات هذه الشامية بتلاقوا الحارس جالس عامل هشاي - 00:03:12 مروق اخر رواق. طبعا هذا يسهر على اه امن الناس. فخرج الشيخ رحمه الله و جاء الى الحارس واعطاه السرة. سره المال. اي نعم ورجع الى بيته. هؤلاء الذين يمتحنون الشيخ ينظرون ماذا فعل؟ اقتربوا من الحارس وقالوا بالله عليك ماذا فعل الشيخ؟ ماذا اعطاك؟ قال والله - 00:03:42 اعطاني هذه السرة. قال سبحانه الله. قال والله انا كنت قد شكوت الى الشيخ بان زوجتي قد ماتت. واني لا اجد ما لاتزوج اخرى. فوعدني خيرا. فاليوم وفي بوعده. كان قد وعدني ان يأتيني بنفقة الزواج - 00:04:12 نفقة الزواج سأزوج ان شاء الله. فايقن هؤلاء الذين امتحنوا الشيخ ان الشيخ لا يبيت عنده مالا. ماذا عن الشيخ سليم سوتي لعلني اخصه بحلقات اخرى. يعني اخص بها الشخصيات التي اثرت في حياتي. هذا شيء عجيب. كنت - 00:04:32 في الحارة كان الناس يعرفوني باني يعني ما يعرفوني طيان يقولوا ابن المسوتي يفكروني لانه انا ربيت في بيت المسودة واخوالي كانوا من آآ اعماري من ليداتي يسمونهم آآ هذه الليدات الاصحاب الذين آآ لهم نفس السن - 00:04:52 انا لي خال اكبر مني بسنة ونصف ولخال اصغر مني بثمانية شهور. وقد آآ رضيت معهم فانا اخوهم في الرضاع. اه ومن ثم فعرفت بانني بسوتي اقول اننا كنا ندلف الى بيت المسوتي بعد زيارة شيخنا في العيد وتجتمع - 00:05:12 هنالك العائلة. عائلة من؟ عائلة المشوتي كلا. يأتي الاعمام والكبار والصغار والشباب ويجتمع الجميع وبيت جدي كبير. يتسع لكل هؤلاء.

نعم آآ يجتمعون كما لم يجتمعوا في مكان قط يتسع لهم جميعا وتدور الاحاديث والاهازيج. وكان خالي منشدا ايها السادة واسمه

محمد - [00:05:52](#)

لعلكم تستمعون الى بعض انواع الاناشيد التي الان في آآ قبل العيد في رمضان كانت وما زلت انا الان من خلال القنوات الفضائية الان تستطيع ان تحضر آآ اناشيد مسجد بني امية الكبير كل يوم بصوت آآ - [00:06:22](#)

منشد مختلف وفعلا والله في آآ ثمة اصوات. ثمة اصوات. انا اقول انها اصوات آآ يعني اصوات من السماء اصوات سماوية مثل الشيخ العفاسي ما شاء الله عليه هذا الصوت الندي اللي تسمعه يعني هذا الصوت انت - [00:06:42](#)

لا تسمع به عند المطربين ما ما فيها المقدرة هاي الصوتية. انا اتحدى بمثل هذه الاصوات. اصوات المغنيين المحترفين. لكن سبحان الله هؤلاء آآ نذروا انفسهم للانشاد بحيث آآ اجتنبوا ولو انهم ارادوا ان يغنوا حقيقة لبزوا المغنيين وقالوا له - [00:07:02](#)

يعني في واحد اسمه عندنا معتصم العسلي ما اعمل له دعاية لكن اسمعوا صوته شيء عجيب! انا اجلس نستمع اليه في ناس ساووا على فكرة ساووا بين بينه وبين احدي اشهر المطربات ومن احسن المطربات صوتا عملوا وكانه - [00:07:22](#)

نوع من هلاً بالتلفيق هذا عمله وكانه يتحاور معها بغناء. هو ينشد وهي يعني يخرجون اغنية لها على نفس المقام السيجا مع السيجا والحجاز مع الحجاز والبيات مع البيات بحيس يظهر للسامع - [00:07:42](#)

ان والله وكانهما اه يتباريان ويغنيان معا. لكن هو لا يغني هو ينشد هذا الانشاد الجميل الصافي رائع الذي ما سمعه احد الا استحسنته. المهم ما آآ طبعا هناك نأكل الفول النابت - [00:08:02](#)

سمعته بالفول النابت الفول النابت مثل هذا الفول اللي بنشتريه لهون. نشتري النخي والباجيل للباجيلا هذه. اه لكن ما نأكلها طعاما بالخبز والزيت لأ هذه مع الملح والكمون ثم تأتي المرق - [00:08:22](#)

هادي من اجمل ما يكون. والبليلة البليلة هي الحمص. الحمص مع مرقته مع الليمون. واه ذلك هذا طبعا اثناء الجلسة. بعد الجلسة توزع يوزع المعمول. المعمول بالفتق والجوز العجوة اه نعم خلافا بقى لحلويات في الشام الذي التي تعرفونها جميعا المبعوث -

[00:08:42](#)

روما والكولشكور والبلورية والبقلاوة. هذه الانواع لكن اشهر الانواع في العيد هي المعمول وعلى ذكر المعمول يقال ان احدهم آآ وضع المعمول كل معمول العيد في طبق جميل. طبعا يتفنن تتفنن سيدات البيت الصف المعمول. صفا جميلا - [00:09:12](#)

ويأتي فوقه السكر الناعم فيزينه. يعني انت تنظر الى منظر المنظر وحده يدعوك الى الطعام يدعوك الى ان تلتهم ما في هذا الطبع. ولهذا قصة قد لا تستطيع ان افي بها اليوم ارجئها ايضا - [00:09:42](#)

الى الغد قصة طبق المعمول - [00:10:02](#)